الاحتكام إلى الأمثال في إثبات مجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً عند ابن هشام الأنصاري

أ.د. رافد مطشر السعيدان علي عطية زامل

جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Alsydan drafd@gmail.com

الملخص:

يتناول البحث موضوع المبتدأ ، والوقوف على توجيهات النحاة لأحكامه ، إذ إنَّ أصل وجوده وحكمه الإعرابي من المسائل اليقينية والقطعية المسلَّم بها ، إذ يتحرى الباحث التوجيه النحوي لأحكام المبتدأ عند النحاة القدماء والمتأخرين وبالأخص منهم ابن هشام الأنصاري ، ومن أحكامه عند النحويين هو المسند في الجملة الاسمية أي ما أُبتدأ به ومجرداً من العوامل اللفظية ، وكذلك هو الاسم المحدَّث عنه قبل الحديث ، وحكم كل مخبر ، وكذلك أنَّ حق المبتدأ هو التقديم في الجملة ؛ لأنَّ أصل المبتدأ التقديم كونه محكوم عليه ، وتأخيره جوازاً أو وجوباً أما للاتساع وعدم التضييق ، والإثبات وجوباً للمبتدأ إذا لم يدلّ عليه دليل وأنْ يكون اسماً صريحاً أو بمنزلة الصريح عند المشهور بين النحاة وما ثبت من قواعد أحكام المبتدأ من القرآن الكريم والشعر العربي نجد أنَّ ابن هشام وظّف الأمثال والأقوال في إثبات القاعدة النحوية وأيضاً ما جاء في البحث الدلالي عند ابن هشام في عدم مجيء المبتدأ مفرداً لوروده جملة في المثل (تسمع بالمُعَيْدي خير من أنْ تراه).

الكلمات المفتاحية: (المبتدأ، الابتداء، الدلالة، معنى المبتدأ، الإخبار عن المبتدأ).

eferring to proverbs in proving the advent of the beginner as an interpreted source for Ibn Hisham Al-Ansari

Dr. Rafid Mutashar Al-Saidan Ali Attia Zamil

Dhi Qar University / College of Education for Human Sciences

Abstract:

The research deals with the topic of the beginner, and standing on the grammarians' directives for its rulings, since the origin of its existence and its syntactic rule are certain and definitive issues that are recognized, as the researcher investigates the grammatical guidance of the provisions of the beginner among the ancient and later grammarians, especially among them Ibn Hisham Al-Ansari, and among its rulings among the grammarians is the predicate in the nominal sentence That is, what is initiated and devoid

of verbal factors, as well as the noun that is spoken of before the hadith, and the ruling of each informant, as well as that the right of the beginner is to take precedence in the sentence; Because the origin of the appendix is that it is doomed. And delaying it is permissible or obligatory, either for expansion and not narrowing, and proving that it is obligatory for the beginner if there is no evidence for it and that it is an explicit noun or in the status of the express when the famous among grammarians and what is established from the rules of the provisions of the beginner from the Holy Qur'an and Arabic poetry, we find that Ibn Hisham employed proverbs and sayings in proving the grammatical rule Also, what was stated in the semantic research of Ibn Hisham in the absence of the singular advent of the beginner due to its occurrence as a sentence in the proverb (hearing the Ma'idi is better than seeing it).

Keywords: (conclusion of the electronic international contract, electronic data).

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد .

فإنَّ مبحث المبتدأ من مباحث اللغة الدقيقة ، إذ اختلاف حكم أو تغييره تتفاوت المعاني وتتغير الدلالات ؛ لذا كان المبتدأ موضوعاً لكثير من الدراسات النحوية .

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى لمعرفة الحكم النحوي ، وعلى ذلك فإنَّ هدف هذه الدراسة هو الوقوف على أرجح التوجيهات النحوية ، والبحث الدلالي في حكم المبتدأ أو آراء نحاة المدرستين البصرية والكوفية لما أنَّ المبتدأ له الدور الأهم ، وهو المسند في الجملة الاسمية كما الفاعل في الجملة الفعلية ، وكذلك في مسألة القول في رافع المبتدأ ، وكان بين الكوفيين والبصريين خلاف في تيك المسألة، ومن جهة أخرى يقوم البحث على مبدأ التوجيه والبحث الدلالي في المثل أو القول ورأي ابن هشام الأنصاري من حيث القوة وإثبات القاعدة النحوية .

واقتضت الدراسة لتحقيق هدفها المنهج الوصفي التحليلي ومن ثمَّ التحليل ، إذ عرضت أبرز الآراء النحوية في أحكام المبتدأ للنحويين القدماء والمتأخرين ، ثم عمد الباحث إلى التوجيه النحوي وفق آراء

ابن هشام النحوية ، وما يميل إليه البحث الدلالي إلى ترجيح ابن هشام ، إذ إنَّه جوَّز مجيء المبتدأ جملة في قولهم في المثل (تسمع بالمعيدي خير من أنْ تراه).

المبتـدأ :

من الحدود النحوية التي اختلف فيها النحويون هو تعريف المبتدأ ، إذ إنَّه في أصل وجوده وحكمه الإعرابي من المسائل اليقينية والقطعية المسلَّم بها ، وهذا أمر من بديهيات القاعدة النحوية ، قد عرَّف سيبويه (ت١٨٠هـ) المبتدأ بقوله : ((كل اسم أبُتدئ ليبنى عليه كلام ، والمبتدأ والمبنى عليه رفعٌ ، فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه ، فالمبتدأ الأول والمبنيّ ما بعده عليه فهو مسند ومسند إليه))[i].

ويعدُّ المسند عند سيبويه وعند النحاة هو الاسم في الجملة الاسمية ، والفاعل في الجملة الفعلية ، هذا هو الأغلب الأشهر ؛ إذ يقول سيبويه : فأما الذي يُبني عليه شيء هو هو فإنَّ المبنيَّ عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء ، يعني يرتفع بالمبتدأ ويوهم بعضهم أنَّ الابتداء يرفع المبتدأ والخبر بقوله : عبد الله منطلق ، ارتفع المنطلق ، وهو يعني خبر الابتداء ؛ لأنَّ المبني على المبتدأ يكون بمنزلته[ii].

وذهب آخرون إلى أنَّ المبتدأ كل اسم ابتدأته وجردته من العوامل اللفظية للإخبار عنه هي أفعال وحروف تختص بالمبتدأ والخبر ، وإنَّما اشترطوا في ذلك أن يكون مجرداً من العوامل اللفظية ؛ لأنَّ المبتدأ شرطه أن يكون مرفوعاً ، فأن لم يتجرد عن تلك العوامل تلعبت به ، فرفعته تارة ونصبته أخرى نحو : (كان زيدٌ قائماً) و(إنَّ زيداً قائمٌ) ، فأن كان ذلك خرج عن حكم المبتدأ والخبر إلى شبه الفعل والفاعل[iii].

ومن النحويين الذين ذهبوا إلى ذلك الرأي ابن عقيل ، إذ أكد بأنَّ مذهب سيبويه وجمهور البصريين هو أنَّ المبتدأ مرفوع بالابتداء[iv]، وهذا ما سار عليه أغلب العلماء المتأخرين .

وكان بين الكوفيين والبصريين خلاف في مسألة القول في رافع المبتدأ ، فذهب الكوفيون أنَّ المبتدأ يرتفع بالخبر نحو : (زيدٌ أخوك) ، و(عمرو غلامك) ، وذهب البصريون إلى أنَّ المبتدأ يرتفع بالابتداء ، أما الكوفيون فاحتجوا بأنَّ قالوا : إنَّما قلنا إنَّ المبتدأ يرتفع بالخبر لأننا وجدنا المبتدأ لا بدَّ له من خبر ، والخبر لا بدَّ له من مبتدأ ، ولا ينفك أحدهما من صاحبه[v].

ذكر ابن السراج (ت٣١٦هـ) أنَّ المبتدأ يبتدأ فيه بالاسم المحدث عنه قبل الحديث ، وكذلك حكم كل مخبر ، والفرق بينه وبين الفاعل أنَّ الفاعل مبتدأ بالحديث قبله ، وذكر أيضاً أنَّ المبتدأ حقه أن يكون معرفة أو ما قارب المعرفة من النكرات الموصوفة الخاصة، فأما المعرفة فنحو قولك : (عبد الله أخوك ، وزيدٌ قائم) ، وأما ما قارب المعرفة من النكرات فنحو قولك : (رجل من تميم جاءني) ، و(خير منك لقيني) ، أما فيما يخص ما تدخل على المبتدأ من حروف ؛ إذ قال : قد تدخل على المبتدأ حروف ليست من عوامل الأسماء ، فلا تزيل المبتدأ عن حاله[vi].

أصل المبتدأ التقديم :

ذهب الرضي الأستراباذي (ت٦٨٦هـ) في شرح كافية ابن الحاجب أنَّ حق المبتدأ هو التقديم في الجملة ، إذ قال : ((إنَّما كان أصل المبتدأ التقديم ؛ لأنَّه محكوم عليه ، ولا بدَّ من وجوده قبل الحكم ، فقصد في اللفظ أيضاً أن يكون ذكره قبل ذكر الحكم عليه))[vii]، وأمَّا تقديم الحكم في الجملة الفعلية فلكونه عاملاً في المحكوم عليه، ومرتبة العامل قبل المعمول ، وإنَّما عُدَّ هذا الأمر اللفظي أي العمل ، وألغى الأمر المعنوي ، أي تقديم المحكوم عليه على الحكم[viii].

وجاء في الفوائد الضيائية على متن الكافية في النحو لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) بقوله : إنَّ الأصل في المبتدأ التقديم ، وجاز تأخيره للاتساع وعدم التضييق كما دأب العرب ، يجب لعارض إذا كان المبتدأ مشتملاً على ما له صدر الكلام والمشتمل هو اللفظ، والمشتمل إليه ما له صدر الكلام هو المعنى ، والصدارة بالذات المعنى واللفظ ، فلا يلزم اتحاد المشتمل والمشمل إليه[ix]، إذ يتبادر لذهن القارئ أو الدارس أنَّ حق الصدارة شأن لفظي[x]، وهذا أمر يحتاج مراجعة ونظر ؛ فمنع تأخير ما حقه الصدارة له ارتباط وثيق بالمعنى ، وحق الصدارة لم يأت لغاية لفظية ، وهذا ما قاله ابن الحاجب: ((كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر في مضمونه ، وكان حرفاً ، فمرتبته الصدر ، كحروف النفي ... وكحروف التنبيه ، والاستفهام ... وأما الأفعال كأفعال القلوب ، والأفعال الناقصة فأنَّها وإن أثرت في مضمون الجملة فلم تلزم الصدر إجراءها مجرى سائر الأفعال))[xi].

فالاستفهام يجب حينئذٍ تقديمه حفظاً لصدارته نحو : (مَنْ أبوك؟) فأنَّ معناه : (أهذا أبوك) أم ذاك وأبوك خبره ، وهذا مذهب سيبويه ، وذهب بعض النحاة إلى أنَّ (أبوك) مبتدأ ؛ لكونه معرفة ،و(مَنْ) خبره الواجب تقديمه على المبتدأ ؛ لتضمنه معنى الاستفهام[xii].

تأخير المبتدأ جوازاً ووجوباً :

يتأخر المبتدأ جوازاً _خلافاً للخليل[xiii]، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿**سَلَامٌ هِيَ**﴾[القدر:٥]، فسلام خبر مقدم و(هي) مبتدأ مؤخر ، ولا يجوز العكس ؛ لأنَّه لا يخبر بالمعرفة عن النكرة المحضة إجماعاً .

وذكر بعض النحاة أنَّ النكرة فيها معنى الدعاء ؛ لأنَّ السلام المستعمل في الدعاء لا يكون خبره إلا (على) ومجرورها ؛ ولأنَّ الليلة ليست هي السلام نفسه ؛ لأنَّ (سلام) بمعنى مسلَّمة أي ما يقع في غيرها ولا يصح ذلك إذا جعلت دعاء ، ثم يكفي في ردَّه عدم التبادر إلى الذهن[xiv].

وقد يتأخر وجوباً بالاتفاق لمعارض نحو : (في الدار صاحبها) ، إذ لو قيل : صاحبها في الدار عاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً وهو لا يجوز[xv].

يكون الإثبات وجوباً[xvi] للمبتدأ إذا لم يدل عليه دليل ؛ لأنَّ الحكم على ما لا شعور به عبث لعدم إفادته ، وقد يحذف للدليل عليه جوازاً ، ووجوباً ، فالأول نحو قوله تعالى : ﴿**مَتَاعٌ قَلِيلٌ** ﴾[آل عمران:١٩٧] ، أي متاعهم متاع قليل ، وقوله : ﴿ **قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ**﴾[الحج:٧٢]، أي : هي النار أو هو النار ، الثاني نحو : (الحَمْد لله الحميدُ) بالرفع بتقدير : هو الحميد في مسائل أُخر ، وأما المعنوية فمنها أنَّه لا يكون إلا عاماً أو خاصاً ، غير أنَّه لم يأتِ بصيغة الحصر .

والمشهور بين النحويين أنَّ المبتدأ لا بدَّ أن يكون اسماً صريحاً أو بمنزلة الصريح نحو: (الله ربنا) و(محمد نبينا) ، أو يكون مؤولاً بالاسم ، نحو قوله تعالى : ﴿ **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ**﴾[البقرة:١٨٤]، أي : وصيامكم خير لكم[xvii].

وما أثبته ابن هشام عن هذه المسألة قول العرب في المثل : (تَسْمعُ بالمُعَيْدي خَيْرٌ من أنْ تراه)[xviii] إلا أنَّ هذا المثل يروى على ثلاثة أوجه :

أولها : (لأن تسمع بالمعيدي خير) بلام الابتداء ، وأنْ المصدرية ، وهذه الرواية لا إشكال فيها ؛ لأنَّ المبتدأ فيها مصدر منسبك بواسطة الحرف الموجود .

والثاني : بنصب الفعل المضارع مع حذف (أنْ) إلا أنَّ في تلك الرواية شذوذ بحذف الحرف المصدري ، وبقاء عمله .

والثالث : برفع المضارع ، وهو (تسمع) مع حذف (أنْ) ، وجاءت هذه الرواية على الأصل في حذف الحرف المصدري مع زوال عمله[xix].

ووجَّه ابن هشام المثل السابق بأنَّه (تَسْمعُ بالمُعَيْدي خَيْرٌ من أنْ تراه) ، إذا لم يكن التقدير على الأصل (أنْ) مع الفعل (تسمع) ، بل يكون التقدير تسمع قائماً مقام السماع ؛ لأنَّ الفعل لا يسند إلى غيره ، والفعل لا يكون مسنداً إليه بـ(خير) ، إذ إنَّ (خير) تكون خبراً للمصدر المؤول من (أنْ والفعل) ، وقد ذكر ابن هشام أنَّ رفع الفعل بعد إضمار (أنْ) يسهل الأمر ، ومع ذلك لا يقاس عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿**قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ**﴾[الزمر:٦٤]، وكذلك قوله تعالى : ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ**﴾[الروم:٢٤]، وعليه المثل (تَسْمعُ بالمُعَيْدي خَيْرٌ من أنْ تراه)[xx].

ولعل رؤية ابن هشام في عدم مجيء المبتدأ مفرداً ؛ لأنَّ ما ورد في المثل المبتدأ جملة، وهذا هو الأولى من الدلالة المرجوة في نظر ابن هشام واستدلاله على ذلك كثير في القرآن الكريم ، وأكثر النحويين اشترطوا ذلك ألا يكون المبتدأ جملة[xxi]، وهذا ما أكد عليه العكبري (ت٦١٦هـ) ، إذ قال : ((إنَّما وجب أنْ يكون اسماً ؛ لأنَّه مخبر عنه ، ولا يصح الإخبار عن غير الاسم))[xxii].

وبما أنَّ المرجَّح عند ابن هشام حذف أنْ المصدرية نجد أنَّ البحث الدلالي يميل إلى هذا الترجيح على أنَّ ابن هشام يظهر من كلامه أنَّه جوَّز مجيء المبتدأ جملة ، وكذلك أن تكون فاعلاً ، إذ (أنْ) المصدرية تجعل الفعل المضارع محضاً للزمن المستقبل[xxiii]على أنَّ الزمن الحاضر مفروغ منه ، فالشخص المتكلم عنه في هذا المثل كان قد لقَّب بالمعيدي ، وقد ذاع صيته بين الناس بالكرم والأخلاق ، فبعث خلفه الخليفة ، ولما نظر إلى هيئته بتلك الملابس الرثة الخلقة تعجب من ذلك ومما تعجب منه كذلك دمامة وجهه وقبحه ، فقال : (تَسْمعُ بالمُعَيْدي خَيْرٌ من أنْ تراه)[xxiv] ، فالسماع جعله المتكلم ، أي : وكأنه أراد أن يكون المعيدي مسموعاً به فقط ؛ إذ إنَّ الفعل المضارع إذا جاء مرفوعاً يكون زمنه محتملاً بين الحاضر والمستقبل على حين أننا نجد أنَّ الخليفة قذ ذكر أنْ المصدرية مع الرؤية ، وهذا يدلُّ على المستقبل المحض ، وكان الخليفة ذهب إلى المستقبل المجهول ، فهو لا يريد رؤية ذلك الرجل.

إذ نرى ذلك التقابل الدلالي الجميل بين رفع (تسمعُ) وبين نصب (ترى) في نهاية المثل: (أنْ تراه) .

فقد ترك الزمن مطلقاً غير مقيد كما قلنا : في الحاضر والمستقبل أي أنَّه اطلق السماع عن ذلك المعيدي ، وقيَّد الرؤية في الزمن المستقبل الذي هو زمن المجهول، وكأنَّه أراد إبعاده في المجهول وعدم رؤيته.

الخاتمة :

بعد أن وصلت خاتمة هذا البحث والذي عرضت من خلاله آراء بعض النحويين المتقدمين منهم والمتأخرين في أحكام المبتدأ يمكن حصر النتائج التي توصلت إليها في النقاط الآتية :-

١_ اتفق جميع النحويين على أنَّ المبتدأ هو المسند في الجملة الاسمية عند النحاة القدماء والمتأخرين .

٢_ إنَّ المبتدأ هو الاسم الذي يبتدأ فيه بالاسم المحدَّث عنه الحديث ، وكذلك كل حكم مخبرٌ عنه .

٣_ اتفق جميع النحويين على أنَّ المبتدأ هو كل اسم ابتدأته وجردته من العوامل اللفظية للإخبار عنه .

٤_ إنَّ حق المبتدأ هو التقديم في الجملة ؛ لأنَّه محكوم عليه ، ولا بدَّ من وجوده قبل الحكم .

٥_ تأخير المبتدأ جوازاً أو وجوباً ؛ وقد يتأخر وجوباً بالاتفاق لمعارض ، أو يكون الإثبات وجوباً للمبتدأ إذا لم يدلّ عليه دليل .

٦_ يتفق مشهور النحويين أنَّ المبتدأ لا بدَّ أن يكون اسماً صريحاً ، أو بمنزلة الصريح، أو يكون مؤولاً .

٧_ تعلق البحث الدلالي مع رأي ابن هشام في عدم مجيء المبتدأ مفرداً ؛ لأنَّ ما ورد في المثل المبتدأ جملة (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) .

الهوامش :

[i]) الكتاب : ١٢٦/٢ .(

[ii]) يُنظر : شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي : ٤٥٧/٢ .(

[iii]) يُنظر : شرح المفصل : ابن يعيش : ١٦٢/١ .(

[iv]) يُنظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ٢٠٠/١ .(

[v]) يُنظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري : ٤٤/١ .(

[vi]) يُنظر : الأصول في النحو : ابن السراج : ٥٨/١ ، ٥٩ ، ٦١ .(

[vii]) شرح الكافية : ١٦٩/١ .(

[viii]) يُنظر : المصدر نفسه : ١٦٩/١ .(

[ix]) يُنظر : الفوائد الضيائية على متن الكافية في النحو : نور الدين عبد الرحمن الجامي : ١٩٤/١ .(

[x]) يُنظر : ضوابط التقديم والتأخير في الجملة العربية ، (رسالة ماجستير) : ٢٨ .(

[xi]) شرح الرضي على الكافية : ٣٣٦/٤ .(

[xii]) يُنظر : الفوائد الضيائية : ١٩٥/١ .(

[xiii]) يُنظر : الكتاب : ٩٠/٢ ، والمقتضب : ١٢٧/٤ ، وشرح المفصل : ١٧٨/١ .(

[xiv]) يُنظر : شرح اللمحة البدرية : ابن هشام : ٤٨٠/١ .(

[xv]) يُنظر : شرح المفصل : ١٧٩/١_١٨٠ .(

[xvi]) يُنظر : الخصائص : ابن جني : ٥٦٠/٢ ، وشرح المفصل : ١٨٢/١ ، وشرح ابن عقيل : ٢٤٤/١.(

[xvii]) يُنظر : شرح شذور الذهب : ابن هشام : ٢٣٧ .(

[xviii]) مجمع الأمثال : الميداني : ١٧٨/١ ، والمستقصى في أمثال العرب : الزمخشري : ٣٧٠/١ ، وهو من أمثال العرب قاله : المنذر بن ماء السَّماء لما رأى شقة بن ضمرة إذ كان حسن الصيت قبيح الصورة.

[xix]) يُنظر : أوضح المسالك : ابن هشام : ١٨٦/٢ .(

[xx]) يُنظر : مغني اللبيب : ٥٥٩،٨٣٩/٢ ، والإعراب عن قواعد الإعراب : ٧١٣/٢ .(

[xxi]) يُنظر : شرح المفصل : ١٧٠/١ .(

[xxii]) اللباب في علل البناء والإعراب : ١٢٥/١ .(

[xxiii]) يُنظر : معاني النحو : فاضل السامرائي : ١٢٠/١ .(

[xxiv]) يُنظر : دلالة النكرة في التعبير القرآني : فاضل السامرائي : ٥٧ .(

المصادر والمراجع

_القرآن الكريم .

- الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق : محمد عثمان ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩م .
- الإعراب عن قواعد الإعراب : ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : رشيد العبيدي ، دار الفكر ، بيروت ، (د.ط) ، (د.ت) .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين : كمال الدين أبو البركات الأنصاري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، (د.ط) ، ١٩٨٢م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : جمال الدين بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، (د.ط) ، (د.ت) .
- الخصائص : ابن جني أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، عالم الكتب ، بيروت _ لبنان ، ط٢ ، ١٤٣١هـ ، ٢٠١٠م .
- دلالة النكرة في التعبير القرآني : فاضل صالح السامرائي ، جمعية عمَّان المطابع التعاونية ، عمان _ الأردن ، ط٥ ، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري (ت٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط١٤ ، ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٤م .
- شرح الرضي على الكافية : رضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، ط٢ ، ١٩٩٦م .
- شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية : ابن هشام الأنصاري ، تحقيق : د. هادي نهر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن ، (د.ط) ، (د.ت) .
- شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق : أحمد السيد أحمد ، المكتبة الوقفية ، القاهرة ، (د.ط) ، (د.ت) .
- شرح شذور الذهب ، جمال الدين بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق : بركات يوسف هيود ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٥م.
- شرح كتاب سيبويه : أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، تحقيق : أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٨م .
- الفوائد الضيائية على متن الكافية في النحو : نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت٨٩٨هـ) ، تحقيق : أحمد عزو عناية ، وعلي محمد مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت _ لبنان ، ط١ ، ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩م .

- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، الفاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م .
- اللباب في علم البناء والإعراب : أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق : غازي مختار طليمات ، دار الفكر المعاصر ، بيروت _ لبنان ، ط١ ، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٥م .
- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني (ت٥١٨هـ)، قدم له وعلق عليه : نعيم حسين زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م .
- المستقصى في أمثال العرب : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م.
- معاني النحو : فاضل صالح السامرائي ، الناشر شركة العاتك لصناعة الكتاب ، القاهرة، ط٢ ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٣م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : د. مازن مبارك ، وزميله محمد علي حمد الله ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، قم _ إيران، (د.ط) ، (د.ت) .
- المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ط) ، (د.ت) .

_الرسائل والأطاريح :

- ضوابط التقديم والتأخير في الجملة العربية ، رسالة ماجستير ، محمد علي زيوت ، جامعة آل البيت ، الأردن ، ٢٠٠٩م .